Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثماره. وهذه العملية الزراعية - ألا وهى الحش والحصاد والجمع والضم- تمت قبل أن يأكل لأنها سبيل حصوله على ما تناوله.

بل يتعدى الأمر هذا كله، ويقال إن أول عمل قام به الإنسان فى الجنة هو الأكل من الشجر، وهذا استلزم منه جمع الثمار وحصاد النبات.

وعملية حصاد النبات من أهم العمليات الزراعية التى يجب أن تتم فى الوقت المناسب، حيث تُجرى عملية الحصاد عندما يصل المحصول إلى طور النضج؛ حتى يمكن الحصول على أكبر إنتاج ويكون المحصول عالى الجودة. وإذا تم الحصاد فى ميعاد غير مناسب سواء كان بالتبكير أوالتأخير فإن ذلك يؤدى إلى فقد كمية المحصول وجودته.

وتتضح أهمية عملية الحصاد أكثر فى النباتات الطبية حيث تعتبر من أدق العمليات التى يتوقف عليها القيمة الفعلية من زراعة النباتات الطبية. فقد تبين أن النباتات الطبية تختلف فى احتوائها على نسبة المواد الفعالة تبعًا لعمر النبات، وكذلك تبعا للوقت الذى تُجرى فيه عملية الحصاد.

وإذا سألنا المزارع عن أجمل أوقات حياته، لردَّ بلا تردد: أنه وقت الحصاد؛ ففيه جنى ثمرة العرق وتعب الموسم كله. وفى ذلك يقول الشاعر:

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ∴ ندمت على التفريط فى زمن البذر

واليوم أصبحت عملية الحصاد، وما يليها من عمليات لتذرية البذور وفصلها عن التبن وسيقان النبات وأوراقه، وغير ذلك من العمليات تتم بصورة آلية. وتوجد الآن آلات تجنى كيزان الذرة، ثم تقوم بجمعها وبفصل الحبوب عن القوالح، ثم تنظف تلك الحبوب وتجففها، ثم تقوم بتخزينها بطريقة آلية متتابعة سريعة. كما أصبح من الممكن استخدام آلات لحصاد القمح والشعير بفصل تلك الحبوب عن السنابل، وتذريتها، وفصلها عن التبن، ثم تجفف الحبوب والتبن كل على حدة.

ومن آلات الحصاد ما يتخصص فى جنى الخضراوات، وحشائش الرعى وغيرها. وفى الحقيقة وفرت آلات الحصاد الكثير من الجهد والوقت، فقد مكنت